[150] الراحمين اللهم افتح لي ولاهل بيتي بابا من رحمتك ورزقا من عندك، اللهم لا تحصر علي رزقي ولا تجعلني محارفا واجعلني ممن يخاف مقامك ويخاف وعيدك ويرجو لقائك واجعلني اتوب اليك توبة نصوحا وارزقني عملا متقبلا وعملا نجيا وسعيا مشكورا وتجارة لن تبور). فإذا فرغ من التعقيب سجد سجدة الشكر ويكون فيها ملقيا على جبهته بالارض يقول فيها ثلاث مرات (شكرا ﷲ) وان قال ذلك مائة مرة كان افضل. واما صلاة الليل فوقتها بعد انتصاف الليل وكل ما كان أقرب إلى الفجر كان أفضل، والقراءة فيها ما تختاره وقد قدمنا القول في ذلك. فاما الوتر فانه يستحب ان يطول الدعاء فيها ان امكنه فان لم يمكنه دعا بما تمكن منه والادعية في ذلك غير محصورة وأفضل ما روى في ذلك ان يقول (يا اﷲ ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجى من نقمتك الا رحمتك ولا ينجى منك الا التضرع اليك فهب (لى) يا الهي من لدنك رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي تحيي بها ميت العباد وبها تنشر جميع من في البلاد ولا تهلكني غما حتى تغفر (1) لي وترحمني وتعرفني الاستجابة في دعائي و اذقني طعم العافية إلى منتهى اجلي الهي ان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بيني وبينك أو يعترض عليك في امري، وقد علمت يا الهي ان ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علوا كبيرا فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا و مهلني (ونفسني) واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء، فقد ترى يا رب ضعفي وقلة حيلتي، استجير بك الليلة فاجرني واستعيذ بك من النار فاعذني واسألك الجنة فلا تحرمني). ومهما زاد في الدعاء كان افضل، يستغفر اﷲ سبعين مرة يقول (استغفر اﷲ واتوب إليه) ثم يركع فإذا رفع رأسه قال (الهي هذا مقام من حسناته نعمة منك وسيآته بعمله وذنبه عظيم وشكره قليل وليس لذلك الا عفوك و

---

(1) - في اصل: تغفره.